

لسان العرب

(غسا) يغسوا الليل يغسوا غسوا وغسوا يغسوا قال ابن أحمـر كأن الليل لا يغسوا عليه إذا زجر السببنة الأملونا وأغسوا يغسوا أطلما قال ابن أحمـر فلما غسوا لي وأيقنوا أنها هي الأربى جاءت بأمر حيدوكرى وقد ذكره ابن سيده في معتل الياء أيضا قال ابن بري شاهد أغسوا قول الهجيمي هجوا شرير بوغ رجالا وخيرها نساء إذا أغسوا الظلام تزار قال وقال العجاج ومرر أعوام بلايل مغس وحكى ابن جندي غس يغس كأي بي يا بي قال وذلك لأنهم شبدوا الألف في آخره بالهمزة في قرأ يقرأ وهدا يهدأ وقد قالوا غس يغس قال ابن سيده فقد يجوز أن يكون غس يغس من التركيب يعني أنه إنما قام يغس من غسي ويغسوا من غسا وقد أغسينا وذلك عند المغرب وبُعَيْدِهِ وَأَغْسِ مِنَ اللَّيْلِ أَي لَا تَسِرْ أَوْ لَهْ حَتَّى يَذْهَبَ غَسُّوْهُ كَمَا يُقَالُ أَفْحِمْ عَنْكَ مِنَ اللَّيْلِ أَي لَا تَسِرْ حَتَّى تَذْهَبَ فَحَمَّتْهُ وَشَيْخُ غَاسٍ قَدْ طَالَ عُمُرُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَرَهَا بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ إِلَّا فِي كِتَابِ الْعَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الصَّوَابُ شَيْخُ غَاسٍ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَمَنْ قَالَ غَاسٍ فَقَدْ صَحَّفَ وَالغَسَاةُ الْبَلَاحَةُ الْمَغْيِرَةُ وَجَمَعَهَا غَسَوَاتٌ وَغَسَاءٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَسَا الْبَلَاحُ فَعَمَّ بِهِ وَقَالَ مَرْوَةَ الْغَاسِيَةُ أَوْلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ التَّمْرِ فَيَكُونُ كَأَبْعَارِ الْفِصَالِ قَالَ وَإِنَّمَا حَمَلْنَاهُ عَلَى الْوَاوِ لِمُقَارَبَتِهِ الْغَسَوَاتِ فِي الْمَعْنَى